

# الإفصاح البيئي وأثره على سياسات التحفظ المحاسبي (دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية)

إعداد

غدير أحمد البدري

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم النوايسه

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإفصاح البيئي وأثره على سياسات التحفظ المحاسبي على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المتغير المستقل: مستوى الإفصاح البيئي وأبعادها المتمثلة بـ(السياسات البيئية، والإنفاق على الأنشطة البيئية)، ودراسة الأثر على المتغير التابع التحفظ المحاسبي وأبعادها المتمثلة باستخدام (نموذج basu,1997 ، نموذج rayan 2005beaver&)، ضمن متغيرات ضابطة متمثلة بـ (عمر الشركة، حجم الشركة، الرافعة المالية) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل البيانات.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية والتي قامت بنشر تقاريرها المالية للسنوات من 2013 ولغاية نهاية 2017، وبالباغة (62) شركة صناعية، وعلى أساس ذلك تم اعتبار أن عدد الشركات هو (43) شركة وبإجمالي مشاهدات عبر سنوات الدراسة بلغ عددها (215)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تعطي الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في البورصة اهتمامًا كبيرًا بالإفصاح عن السياسات المحاسبية وذلك بنسبة 87%، وبلغت نسبة الشركات التي تفصح عن

الإففاق البيئي 80% ، وأن أعلى نسبة إفصاح كانت عن استخدامات المياه، وأن أقل نسبة تعود لبند معالجة تسرب الغازات وتلوث الهواء وإدارة الحقائق أو الغابات، وبينت الدراسة وجود تفاوت كبير فيما يتعلق بمؤشر (Basu) للشركات الصناعية الخاص بقياس التحفظ المحاسبي، وكذلك وجود تباين كبير في المتوسط الحسابي العام لمؤشر (Beaver & Rayan, 2005) فيما يتعلق بالتحفظ المحاسبي للشركات عينة الدراسة، وأشارت نتائج المتوسط الحسابي العام لنسبة الرفع المالي في الشركات الصناعية إلى وجود تباين كبير في سياسات التمويل التي تتبعها الشركات الصناعية من حيث الاعتماد على التمويل الخارجي، وأنها متفاوتة الأعمار، وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة لمستوى الإفصاح البيئي عن السياسات البيئية على سياسات التحفظ المحاسبي باستخدام نموذجي (Basu) و (Beaver & Rayan). لقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات لفحص مستوى التحفظ وأثره على جودة الإفصاح في قطاعات أخرى، وضرورة تطوير قاعدة بيانات طويلة الأجل من قبل هيئة الأوراق المالية، للحصول على المعلومات بيسر وسهولة.

الكلمات الدالة: التحفظ المحاسبي، السياسات البيئية، الإففاق البيئي